
**نصور مقترح لتنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين
بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة أثناء تدريبهم الميداني
واتجاهاتهم نحو استخدامه في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠**

إعداد

د. إيمان فوزي عبد المنعم الطنطاوي
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ.م.د. سوزان عبد المالك واصف
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٥٦) - أكتوبر ٢٠١٩

تصور مقترح لتنمية مهارات استخدام التقييم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة أثناء تدريبهم الميداني واتجاهاتهم نحو استخدامه في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠

إعداد

أ.م.د. سوزان عبد الملك واصف* د. إيمان فوزي عبد المنعم الطنطاوي**

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتنمية مهارات استخدام التقييم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة تدريبهم الميداني واتجاهاتهم نحو استخدامه في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد مهارات استخدام التقييم البديل اللازمة للطلاب المعلم، كما تم إعداد أدوات البحث وهي (بطاقة ملاحظة مهارات استخدام التقييم البديل، واختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام التقييم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية، ومقياس اتجاه الطلاب المعلمين نحو استخدام التقييم البديل)، وتمثلت عينة البحث في مجموعه من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اعداد معلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية بالمنصورة فرع منية النصر والمقيدون بالعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩، حيث تم تطبيق أدوات البحث عليهم قبلياً، ثم تطبيق التصور المقترح ثم التطبيق البعدي لأدوات البحث.

وقد أظهرت النتائج ما يلي :

- فعالية استخدام التصور المقترح في تنمية الجانبين المهاري والمعرفي للمهارات استخدام التقييم البديل لدى الطلاب المعلمين عينة البحث
- فعالية التصور المقترح في تنمية الاتجاه نحو استخدام التقييم البديل.

واستناداً إلى هذه النتائج اوصى البحث بضرورة تفعيل استخدام مهارات التقييم البديل لدى المعلمين قبل واثناء الخدمة.

المقدمة والشعور بالمشكلة :

يشهد العالم اليوم ثورة علمية تكنولوجية في شتى ميادين الحياة، وهذا يستلزم أفراد ذوي سمات خاصة يستطيعون التكيف مع هذه التغيرات الحادثة في المجتمع. وعلى مر العصور كان هناك سعى نحو تحسين التعليم والتعلم، وذلك من أجل إعداد جيل يواكب ظروف ومتطلبات عصر

* أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة

** مدرس المناهج وطرق التدريس كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة

العولمة والاقتصاد القائم على المعرفة؛ فجميع دول العالم تنظر إلى المؤسسات التربوية على أنها أهم المسئولين عن إعداد المتعلمين كمواطنين صالحين يتمتعون بمختلف الكفايات التي يحتاجها العصر الراهن؛ حيث أن تحسين العمليات التربوية التعليمية يؤدي بدوره إلى تحسين المخرجات التعليمية والتي من أهمها الخريج. (حسين البشير، ١٨٧، ٢٠٠٩)

كل هذا استلزم إجراء عملية مراجعة جذرية للأساليب والطرق والممارسات التي تُعتمد في إعداد هذا الخريج، والوقوف على المشكلات التي تواجه برامج إعداده بهدف تمكين معلمي المستقبل من أداء أدوارهم الجديدة التي تحتمها تلك التغيرات التي يشهدها العصر. (جاسم يوسف، ١٤، ٢٠٠٧)

وبالرغم من الجهود التي تبذل لتحسين نوع المخرج وسبل إعداده مهنيا وثقافيا واجتماعيا ليكون أكثر قدرة وفاعلية إلا أن بعض المشكلات ما زالت تقف عقبة تمنع من تحقيق الطموحات، وتحد من إمكانية تدريب خريج متميز يتمتع بقدر من الثقة التي تؤهله لأداء وظيفته. لذلك كان لا بد من إحداث تغير شامل لمكونات المنظومة التعليمية لمواجهة هذا العصر المتسارع في التطوير؛ فالعملية التعليمية تعد منظومة ذات حلقات مترابطة ومتفاعلة بين مكوناتها وتشمل الأهداف والمقررات واستراتيجيات التدريس، ووسائل للتعليم ونظم التقييم، ويؤكد مبدأ التفاعل بين هذه المكونات أن أي تطوير أو تحديث في إحداها نجد صدها في بقية المكونات الأخرى، ولأن عمليات التقييم تحتل إحدى حلقات المنظومة التعليمية، إلا أنه يكاد يكون أكثرها أثرا في المنظومة كلها؛ فهي تعكس وعلى نحو مباشر صورة النظام التعليمي بما يتضمنه من عناصر أخرى. (قاسم الصراف، ٢٠٠٢، ٢٨٥)

وهذا ما أكدت عليه رؤية مصر ٢٠٣٠* فيما يخص بعد التعليم؛ حيث استهدفت إتاحة التعليم بجودة عالية داخل المؤسسات التعليمية حتى تكون قادرة على التنافسية مع الكيانات الإقليمية والعالمية، وأوضحت الرؤية من ضمن أهدافها الاستراتيجية أهمية تطوير منظومة التقييم والتقييم في ضوء أهداف التعليم وأهداف المادة التعليمية والتركيز على التقييم الشامل (معرفيا ومهاريا ووجدانيا) والارتقاء بأنماط التقييم مع الابتكار والتنوع في ذلك (رؤية مصر ٢٠٣٠)

www.sdsegypt2030.com

وفى ظل التطوير الذي شمل عمليتي التعليم والتعلم ظهرت الحاجة الماسة للبحث عن وسائل واستراتيجيات تقييم حديثة تواكب هذا التطور وتسهم في تطوير المنظومة التعليمية ككل (صلاح الدين محمود، ٤٥، ٢٠٠٩). وقد شهد الفكر التربوي منذ منتصف القرن الماضي تطورات كثيرة ومتلاحقة أدت إلى تغير المفاهيم والممارسات التي أثرت بدورها على عمليات التعليم والتعلم وخاصة عملية التقييم.

ويعد التقييم جزءاً حاسماً ومهماً من المنظومة التعليمية؛ فهو يتضمن قياس تحقق أو عدم تحقق المخرجات المنشودة، ويتضمن تحرير الإجراءات التي يجب اتخاذها في حالة وجود قصور وذلك لتحقيق وضمان جودة العملية التعليمية، وإزاء ذلك فقد بدأ توجيه الانتقادات للطرق التقليدية في التقييم، مما أدى إلى بدء ظهور أساليب بديلة أطلق عليها مسميات عدة ومنها مسمى التقييم

البديل، وعلى الرغم من تعدد المسميات إلا أنها تتضمن جميعها منظورا جديدة لفلسفة التقويم ومهاراته تتخطى الحدود التقليدية التي تعتمد على الاختبارات المتعارف عليها.

والتقويم البديل عملية مستمرة يشارك فيها كل من المعلم والمتعلم في الحكم على مستوى تقدم المتعلم باستخدام استراتيجيات غير تقليدية. (Nazir, 2009,120)، الأمر الذي يقتضى ملاحظة أداء المتعلم وقصص انتاجه وتقويم كفاءته. (Stiggins, 2010,86) وقد أقر المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٢٠١٥) بأهمية استخدام التقويم البديل كمدخل للارتقاء بأداء المعلم وتطوير برامج إعدادة.

ولأن الطالب المعلم بكلليات التربية النوعية هو النواه الأولى لإعداد معلم يمتلك من المهارات ما يحقق الغايات المرجوة لأجل إعداد أجيال تتمكن من العيش في مجتمع القرن الحادي والعشرين، مسلحين بالمهارات اللازمة للعيش في هذا العصر؛ حيث يقع على خريج هذه المؤسسة التربوية مسؤولية كبيرة للانخراط في مجال العمل الميداني؛ استلزم الأمر الاهتمام بتطوير برامج تدريبهم للاستعداد للعمل على أرض الواقع.

وفى ضوء إطلاع الباحثين على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بالتقويم البديل في حدود علمهما وجدنا أن الدراسات التي حاولت التعرف على مدى تمكن المعلم أثناء الخدمة من مهارات التقويم البديل داخل جمهورية مصر العربية، توصلت إلى وجود قصور شديد في مدى إلمام المعلمين على جميع المستويات بمهارات التقويم البديل، ومنها دراسة (لمياء محمد حمزة، ٢٠١٤) و (خالد عبدالعال إبراهيم، ٢٠١٧)، بالإضافة إلى العديد من الدراسات العربية والأجنبية في نفس السياق والتي أكدت جميعها إلى افتقار المعلمين أثناء الخدمة لمهارات التقويم والقدرة على استخدام استراتيجياته المختلفة، ومنها دراسة (ثامر بن عواد المطري، ٢٠١٥) و (موسى أحمد جابر، ٢٠١٨) و (نزيه سليمان بن خالد، ٢٠١٨) وعليه كان هناك حتمية للبدء من الطالب المعلم للمساهمة في تمكنه من امتلاك مهارات هذا النوع من التقويم والذي يركز على مدى قدرة المتعلم على الأداء عال المستوى في مهام حقيقية من واقع الحياة، كما تحاول أساليب هذا التقويم واستراتيجياته تقديم صورة شاملة متكاملة عن المتعلم في جميع جوانب العملية التعليمية، حيث أكدت الدراسات أن التقويم البديل لا يعمل على تحسين عمليات التقويم فحسب؛ بل أن تأثيره يمتد إلى تحسين العديد من مخرجات العملية التربوية ومن بين تلك الدراسات دراسة (Harris, 2010) و (Gilligan, 2010) و (Razmawaty Mohamed and Othman Lebar, 2017)

ومن هنا يتضح مدى أهمية وجدوى تطبيق استخدام التقويم البديل كوسيلة فعالة للتقويم وتفعيل مخرجات التعلم في آن واحد، ومن أهم أسباب عدم القدرة على التطبيق الفعال للتقويم البديل في الأنظمة التربوية نقص بعض الامكانيات والوسائل التعليمية من ناحية، وافتقار المعلمين أنفسهم لمهارات استخدام هذا التقويم من ناحية أخرى (Mehmet Demir, 2018,72)، لذلك فإن إعداد المعلمين من خلال برامج تساهم في تنمية مهاراتهم في استخدام التقويم البديل هو حجر الأساس لمحاولة بناء تقويم شامل داخل المؤسسات التربوية.

ومن خلال متابعة الباحثين للطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية أثناء تدريبهم الميداني بالمدارس، فقد لاحظنا عدم استخدام الطلاب المعلمين لأي من أنواع التقويم البديل أثناء تعاملهم مع التلاميذ داخل المدرسة وكان الاستخدام السائد لأساليب التقويم التقليدية من اختبارات تحريرية وشفوية .

ومن هنا رأت الباحثتان أنه من الأهمية بمكان تدريب الطلاب المعلمين على مهارات استخدام التقويم البديل للمساهمة في تفعيل استخدامهم لتلك المهارات أثناء تدريبهم الميداني، والتعرف على اتجاهاتهم نحو استخدامها في ضوء معطيات التدريب، والتي تعدها الباحثتان في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تمكن الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية من مهارات استخدام التقويم البديل، كاستخدام أساليب التقويم غير التقليدية وبنائها لتقويم التلاميذ لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؛ ولذلك تحاول الدراسة الحالية عمل تصور مقترح لتنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة أثناء تدريبهم الميداني، والتعرف على اتجاهاتهم نحو استخدامه في ضوء هذا التصور المقترح .

وللتغلب على هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما فعالية التصور المقترح على تنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة أثناء تدريبهم الميداني واتجاهاتهم نحو استخدامه في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- ما هي مهارات التقويم البديل اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ ؟
- ٢- ما التصور المقترح لتنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة أثناء تدريبهم الميداني لتحقيق رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ ؟
- ٣- ما فعالية التصور المقترح على التحصيل المعرفي لمهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة أثناء تدريبهم الميداني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- ٤- ما فعالية التصور المقترح على الجانب الأدائي لمهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة أثناء تدريبهم الميداني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- ٥- ما فعالية التصور المقترح على اتجاهات الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة نحو استخدام التقويم البديل أثناء تدريبهم الميداني ؟

أهداف البحث

- ١- التعرف على مهارات استخدام التقويم البديل اللازمة للطلاب المعلمين بكليات التربية النوعية، وإعداد قائمة بمهارات التقويم البديل اللازمة لهم.
- ٢- وضع تصور مقترح لتنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة أثناء تدريبهم الميداني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- ٣- التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة نحو استخدام التقويم البديل في ضوء التصور المقترح.

أهمية البحث :

- ١- مساندة التوجهات العالمية الحديثة التي تؤكد على ضرورة استخدام التقويم البديل.
- ٢- تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في التعليم وما تدعو له من الاهتمام بالتقويم.
- ٣- قد تسهم هذه الدراسة في تطوير إعداد برامج المعلمين، والتركيز على أدائهم المهاري أكثر من تحصيلهم.
- ٤- توجيه نظر المسؤولين عن التربية والتعليم إلى أهمية تدريب المعلمين على مهارات استخدام التقويم البديل.
- ٥- إتاحة المجال لإجراء المزيد من الدراسات في استخدام التقويم البديل.
- ٦- مساعدة الطالب المعلم على استخدام التقويم البديل من أجل النهوض بأدائه في المستقبل.
- ٧- إثراء التدريب الميداني من خلال تفعيل استخدام التقويم البديل.
- ٨- إثراء الأدبيات المتعلقة بالتقويم البديل، والاهتمام بمجال المهارات اللازمة للطالب المعلم بمؤسسات التعليم النوعي.
- ٩- تسليط الضوء على التقويم البديل كقيمة تطبيقية لنجاح العملية التعليمية.
- ١٠- يمكن أن تسهم الدراسة في التنمية المهنية للطالب المعلم، كما يمكن أن تسهم النتائج في تفعيل نظام التقويم البديل في كليات التربية النوعية وإعداد طلابها.

حدود البحث

- ١- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على بعض مهارات استخدام التقويم البديل التي حددتها الباحثتان: (التقويم المعتمد على الأداء - التقويم باستخدام ملف الانجاز - التقويم باستخدام المقابلة - التقويم باستخدام الملاحظة - التقويم باستخدام الأعمال الكتابية - التقويم باستخدام خرائط المفاهيم)

- ٢- الحدود المكانية : اقتصر البحث على ملاحظة الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة . فرع منية النصر أثناء تدريبهم الميداني بمدرسة ميت الخولي التابعة لإدارة منية النصر التعليمية بمحافظة الدقهلية.
- ٣- الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

أدوات البحث

- ١- قائمة بمهارات استخدام التقييم البديل التي يجب أن يمتلكها الطالب المعلم والتي تم إعدادها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. (إعداد الباحثان)
- ٢- اختبار تحصيلي موضوعي لقياس التحصيل المعرفي لمهارات استخدام التقييم البديل . (إعداد الباحثين)
- ٣- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات استخدام التقييم البديل . (إعداد الباحثين)
- ٤- مقياس اتجاه للتعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام التقييم البديل . (إعداد الباحثين)

تحديد مصطلحات البحث

التقييم البديل Alternative Evaluation

عرفه (Lepp, 2010, 9) بأنه: عملية تستخدم لتحديد مدى إتقان المتعلمين لموضوع ما، من خلال الرد على سؤال ما أو حل مشكلة بدلا من إجباره على اختيار إجابة .

كما عرفه (فهmy يونس ، ٢٠١٠، ٢٢٢٧) بأنه: التقييم من خلال تقديم مهام أدائية تمثل مواقف حياتية تتطلب التفكير والممارسة من قبل الطالب، وبالتالي ملاحظة ومتابعة أداء الطالب لهذه المهام ليتم من خلالها الحكم على إنجازه . ويعرفه (Volodina, 2011, 12) على أنه: القدرة على تطبيق ما تم تعلمه في مهام واقعية في العالم الحقيقي.

ويعرف التقييم البديل إجرائيا بأنه: التقييم الذي يعكس أداء الطالب المعلم بكلية التربية النوعية في المجالات المختلفة، من خلال مواقف ومهام حقيقية يقوم بعملها من خلال مجموعة من الأنشطة التي يستعين بها لقياس هذا الأداء .

مهارات التقييم البديل Alternative evaluation skills

يمكن تعريف مهارات التقييم البديل في البحث الحالي بأنها: قدرة الطالب المعلم على الأداء المتقن في استخدام الأشكال المختلفة للتقييم البديل، وتتضمن المهارات في هذه الدراسة جانبين هما الجانب المعرفي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في الاختبار التحصيلي المعد لهذا، وكذلك الجانب الأدائي والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض .

الطالب المعلم Student teacher :

هو من تلقى مهارات وإرشادات، ومجموعة خبرات مختلفة في مجالات الإعداد والتدريب في كليات التربية النوعية، ومن خلالها يمكن أن يمارس دورة كمعلم ويختبر قدراته ويتأكد من حسن أدائه لمهاراته. (محسن زايد، ٢٠١٣، ٧٤)

ويقصد به في البحث الحالي: الطالب المعلم بالفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي - بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة فرع منية النصر.

رؤية مصر ٢٠٣٠ Egypt vision 2030:

تبنت هذه الرؤية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يقصد به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل. www.sdsegypt2030.com.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام التقويم البديل لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات استخدام التقويم البديل لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو استخدام التقويم البديل لصالح التطبيق البعدي.

أدبيات البحث:

مفهوم التقويم البديل

بناء على الانتقادات التي وجهت للتقويم التقليدي الذي يركز على قياس الجانب المعرفي لدى المتعلمين ظهر التقويم البديل، كمحاولة لتغيير الممارسات السائدة في قياس وتقويم أداء الطلاب، وهذا التغيير نتيجة التطور في الاتجاهات الفكرية والنظريات التربوية والتي تستند عليها عمليات التقويم .

وقد استمد التقويم البديل فكرته من النظرية البنائية التي ترى أن المعرفة بنائية يساهم في تكوينها مجموعة عوامل تدور حول الطالب وما يمتلكه من المعارف والمهارات (صلاح الدين محمود عام ٢٠٠٩، ١٢٥)

ونظرا لحدثة مصطلح التقويم البديل Alternative Evaluation فقد تعددت المصطلحات المرادفة لهذا المفهوم، كالتقويم البنائي Constructive Evaluation والتقويم الكيفي Qualitative Evaluation والتقويم الطبيعي Natural Evaluation ، كل تلك

المفاهيم والمصطلحات المتعددة تحمل في مضامينها فلسفة جديدة للتقويم ويعد مصطلح التقويم البديل أكثر تلك المصطلحات انتشاراً وعمومية. (مصطفى نمر، ٢٠١٠، ٥٤) ويعرفه (Casas, 190, 2011) أنه التقويم الذي يركز على ما يفعله ويقوله الطلاب ويفكرون ويشعرون به عند قيامهم بعملية التعلم عن واقعهم الفعلي في محاولة منهم لتحقيق أهدافهم. كما يعرفه (هلال الزهراني، ٢٠١٣، ٣٢) بأنه التقويم الذي يستخدم فيه المعلم أدوات ومهام وإجراءات حقيقية متصلة بأداء المتعلم لمهام حقيقية من واقع الحياة. لإثبات مدى تمكنه المعرفي والمهاري من المهمات المطلوبة منه. كذلك عرفه (wikstrom, 2010, 140) بأنه: عملية مستمرة يشترك فيها الطالب والمعلم في إصدار أحكام موضوعية عن أداء الطالب وتحسينه باستخدام مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات، مثل مهام الأداء وملفات الإنجاز.

ويتضح مما سبق أن مفهوم التقويم البديل يركز على الطالب من خلال أدائه لمهام واقعية ذات معنى بالنسبة له تساعده في النمو جميع مناحي الحياة .

أهمية استخدام المعلم للتقويم البديل:

تزيد أهمية التقويم البديل مع مرور الوقت ولا سيما في عصر يتسم بالانفجار المعرفي ويزخر بكم هائل من الأدوات والتقنيات العصرية وذلك يؤثر على المعلم ذاته ليطور من نفسه ويمكن استخلاص أهمية التقويم البديل بالنسبة للمعلم في الآتي : (صلاح الدين علام، ٢٠٠٩، ١٦٤).

- تزويده بالمعلومات عن ما حققه تلاميذهم من نتائج وأهداف تعليمية .
- تمكينه من إعادة صياغة الأهداف التعليمية الخاصة بالتلميذ .
- تحديد أفضل الطرق والأساليب التي تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية .
- مساعدته في اختيار المصادر والوسائل الأكثر فاعلية في عملية التعليم والتعلم .
- تمكينه من مقارنة نتائج التلميذ بنفسه وبمجموعة أخرى من التلاميذ .

خصائص التقويم البديل :

عملية التقويم الجيدة تكتسب أهميتها من خلال توافر خصائص ومعايير اتفق عليها عدد من الباحثين (صلاح الدين علام، ٢٠٠٩، ١٧٠) (wikstrom, 2010) (عادي الخالدي، ٢٠١٤، ٤٣٠) (موسى جابر وآخرون، ٢٠١٨، ١٠١) وهي كالتالي :

- ١- يستهدف التقويم البديل تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم وحل المشكلات وتنفيذ المشاريع والنقد والتقويم وما يرتبط به من إصدار للأحكام .
- ٢- يعتمد على استخدام أدوات ووسائل متنوعة لتقويم أداء الطلاب في مواقف التعلم المختلفة.
- ٣- يكشف عن الفروق الفردية للمتعلمين .
- ٤- يستند إلى مجموعة من المهام الأدائية تتطلب إنشاء استجابات .
- ٥- يقوم على تقويم سلوك المتعلم والأداء المرجو منه .

- ٦- يهتم بسياق التعلم عند تقويم مستوى أداء الطالب .
- ٧- يركز على شمولية التقويم لكافة مستويات الأداء ولكل مجالات التعلم .
- ٨- يعمل على الربط بين عمليات التقويم وعمليات التدريس القائمة .
- ٩- يترجم أهداف التعلم إلى مهمات تطبيقية من واقع الحياة يقوم بها المتعلم بحيث تكشف عن أدائه .
- ١٠- مستمر فهو يسير جنباً إلى جنب مع عملية التدريس وهو ملازم لكل نشاط يقوم به الطالب أو يشارك فيه .

وظائف التقويم البديل في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ :

- ١- توفر نتائج التقويم البديل معلومات تساعد في اتخاذ قرارات، لتحديد مستوى المدارس من أجل تحقيق رؤية التعليم ٢٠٣٠ .
- ٢- يساهم التقويم البديل في تحقيق مخرجات تعليمية من المؤسسات التربوية (معلم المستقبل) يواكب متطلبات معلم القرن الحادي والعشرين .
- ٣- يقدم التقويم البديل معلومات عن أداء المتعلمين تؤثر في عملية التعليم والمناهج الدراسية وتطويرها؛ حيث أنه يعطى بيانات كمية وكيفية متنوعة تعطى تصوراً أكثر واقعية .
- ٤- يعطي التقويم البديل مراقبة وتوثيق لتقدم المتعلمين نحو تحقيق مستويات معيارية أكاديمية تتوافق مع رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ .
- ٥- ينشط الطالب ويحفزه على الإنجاز ويقلل قلق الاختبارات .
- ٦- يعطي التقويم البديل تقويماً على نطاق واسع لمجال التعلم حيث يحقق تأثيراً على البرامج الدراسية وعمليات التعليم والتعلم .
- ٧- ينمى التقويم البديل المهارات العليا لدى الطلاب مما يتفق مع رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ .
- ٨- يحقق التقويم البديل مبدءاً التقويم المستمر للمتعلم بما يتواءم مع رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ .
- ٩- يستخدم مع كافة أنواع الطلاب على اختلاف أعمارهم وقدراتهم العقلية .

وترى الباحثان أن التقويم البديل له أثر إيجابي على العلاقة المتبادلة بين المعلم وطلابه بالإضافة إلى قناعه المتعلم بالدرجة التي يحصل عليها كما أن له دور في تعدد مصادر التعلم المستخدمة وتوسيع مجال التعلم وعدم حصره على مادة تعليمية محددة ومصدر واحد وهذا يتوافق مع رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ .

مهارات استخدام التقويم البديل :

تتعدد مهارات استخدام التقويم البديل وتختلف باختلاف المهام التي يراد تقويمها ويمكن تحديد أبرز وأهم هذه المهارات كما حددها عدد من الباحثين في دراسات سابقة (خالد صلاح،

٢٠٠٦، ٤١٥) (عوض الزبيدي، ٢٠٠٨، ٥٢) (عبد الله السعدوي، ٢٠١٠، ١٨٥) (wikstrom, 2010) (فهد العليان، ٢٠١٤، ٦٠) (موسى جابر، ٢٠١٨، ١١٠) وهي كالآتي :-

١- مهارات استخدام التقويم المعتمد على الأداء: يتيح هذا النوع من التقويم للطلاب توظيف المهارات التي تعلمها في مواقف حياتيه جديدة تحاكي الواقع، مظهره مدى إتقانه لما تعلمه في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها ويندرج تحت هذا الأسلوب عدد من الفعاليات التي يمكن أن تحدد مجالاً لتطبيق هذا الأسلوب كالمحاكاة ولعب الأدوار والعروض التقديمية والمناظرات، ويتميز التقويم المعتمد على الأداء بأنه واقعي وشامل يركز على العمليات، وهو يتيح للمتعلم أن يكون إيجابي، ويشارك في وضع معايير تقويم الأداء ومستوياته، كما أنه مرن حيث يعطى فرصة لتعديل إجراءاته ومهامه من قبل المعلم والمتعلم بناء على التغذية الراجعة، وهو يتميز بأن يعطى المتعلم مجالاً للدفاع عن أدائه بالحجج والبراهين. (عادل المغذاوي، ٢٠١٥).

٢- مهارات استخدام التقويم بالأعمال الكتابية: أو كما يطلق عليه البعض التقويم بالورقة والقلم ويعتمد هذا النوع من التقويم على الاختبارات بأنواعها بما تقدمه من أدوات معدة بإحكام تمكن المعلم من قياس قدرات الطلبة ومهاراتهم في مجالات محددة، تظهر مستوى امتلاكهم للمهارات العقلية والأدائية المتضمنة في النتائج التعليمية لمحتوى دراسي تعلموه سابقاً.

وتكمن أهمية هذا الأسلوب فيما يقدمه للمعلم من معرفة بمواطن الضعف في أداء الطلبة وقياس مستوى تحصيلهم ومدى تقدمهم فيه، مما يزود المعلم وولي الأمر بالتغذية الراجعة حول أدائه.

٣- مهارات استخدام التقويم بالملاحظة: يعتمد التقويم باستخدام الملاحظة على جمع المعلومات عن سلوك المتعلم ووصفه وصفا لفظيا، وهو من أنواع التقويم النوعي وتدور فيه سلوكيات المتعلم من قبل المعلم أو المرشد أو الأقران أو ولي الأمر، حيث تعرف الملاحظة بأنها رصد لأداء الطالب في موقف تعليمي معين على الواقع من قبل الملاحظ بغرض جمع المعلومات تمهيدا لتحليلها وإصدار الحكم على الطالب. (عبد الحكيم مهيدات، ٢٠٠٩، ٨٦)، وهي عملية مقصودة يقوم بها المعلم أو الملاحظ من خلال توجيه جميع حواسه بقصد متابعة المتعلم في موقف معين من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه وتقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره ويتميز أسلوب التقويم القائم على الملاحظة بأنه يمكن من خلاله الحصول على معلومات عن بعض نتائج التعلم التي لا يمكن توفيرها بواسطة الطرق الأخرى للتقويم كما يوفر معلومات كمية ونوعية عن نتائج التعلم ويتم فيها ملاحظة قدرات المتعلم في مواقف حقيقية كما يمكنها توفير بيانات ومعلومات يمكن أن تكشف عن اتجاهات الطلاب وقيمتهم في مواقف غير مصنعة.

- ٤- **مهارات استخدام التقويم بالمقابلة:** تعددت تعريفات التقويم باستخدام المقابلة فيعرفها (حسن زيتون، ٥٢،٢٠٠٧) بأنها لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقا يمنح المعلم فرصة للحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين، كما يعرفها (عبد القادر كراجه، ٢٠٠٨، ٩٣) بأنها لقاء منظم يتم وجها لوجه بين من يجرى المقابلة والشخص المقابل وتعتمد على التفاعل اللفظي الذي يقوم على الأسئلة والإجابة عنها بغية تحقيق الهدف منها، وتهدف المقابلة إلى التوسع في جمع البيانات عن الطالب والتي لا يمكن جمعها بالطرق الأخرى، وتوثيق الصلة بين المعلم والطالب واكساب الطالب الثقة بذاته وبراؤه، وتتطلب المقابلة عند استخدامها كأسلوب للتقويم توافر التخطيط والتنظيم الجيد قبل إجرائها والفهم المتبادل والتعاون الإيجابي بين المعلم والمتعلم أثناء إجرائها .
- ٥- **مهارات استخدام التقويم بملف الانجاز:** أو كما تعرف بملفات البورتفوليو أو سجلات الأداء بأنها عبارة عن سجلات للتعليم والتقويم يتجمع فيها عينات ممثلة من أعمال المتعلمين التي توضح مستوى تحصيلهم وتقدمهم وجهدهم وتمثل كل مخرجات وعمليات التعلم وقد تركز على مجال دراسي معين أو أكثر من مجال (كمال زيتون وعادل البنا، ٢٠٠٧، ١٨٧)، وهي تضم سجلات تراكمية تحتوى على وثائق تعتبر بمثابة أدلة يتم تجميعها على مستوى معارف وخبرات المتعلم ومهاراته واتجاهاته (Harris, M, 2009,82)، وبهذا فملفات الإنجاز تهدف إلى مشاركة الطالب بفاعلية في اختيار وتنظيم محتوى ما يدرسه فهو مصدر التعلم كما أنه يتمكن من تأمل أعماله ويمارس النقد الذاتي ويتعلم الموضوعية والقدرة على تعرف قدراته والحكم على إنجازاته وتتنوع ملفات الإنجاز ما بين ملفات للأعمال وملفات لمتابعة تقييم الطالب وملفات لمتابعة النمو (عبد الرحمن العربي، ٢٠١٤، ٦٢). ونظرا لأن ملفات الإنجاز تستخدم في تقويم الطلبة فإنه ينبغي العناية بتحديد الغرض منها ومحتواها فهي ليست وعاء يحتوى على أنشطة الطالب بل هي تكتشف عما يعرفه الطالب وما يستطيع أداءه في مجال دراسي معين .
- ٦- **مهارات استخدام التقويم بخرائط المفاهيم :** تعد خرائط المفاهيم من الأساليب البديلة لتقويم الطلاب؛ حيث تساعد الطلاب على ربط المفاهيم المتشابهة مع بعضها البعض وتساعد على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال وضع تصور لخريطة المفاهيم وبنائها وتدريبهم على ربط الأفكار (عبد الحكيم مهيدات، ٢٠٠٩، ٤٦) ويعرفها (Wandersee, 2010 , 260) بأنها عبارة عن رسم تخطيطي لتوضيح مجموعة من المعاني المتضمنة في إطار من الاقتراحات وهذا الرسم يكون ثنائي البعد يمثل العلاقات بين المفاهيم وهي تبدأ بالمفاهيم الأكثر شمولية ثم تتبع المفاهيم الفرعية وتنتهي بالمفاهيم الأكثر خصوصية وأمثلة عليها . ويعتمد دور المعلم على تعليم الطلاب بناء خرائط المفاهيم من خلال تقديم الأمثلة وتوضيح كيفية بناء خريطة المفاهيم في شكل خطوات مبسطة والتدرج في تدريبيه من خلال إعدادها على مراحل وإتاحة الفرص لهم للتدريب على استخدامها .

الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات بعدد من الموضوعات حول التقويم البديل وحول استخدامه عموماً؛ فقد أكدت دراسة (Muthchler, 2006) على أهمية التقويم البديل كطريقة جديدة من طرق التقويم الحديث حيث أنها تشجع الطلبة على تعلم المعلومات الجديدة بطريقة ترتبط بالحياة وأكدت أن التقويم البديل يقدم عدداً من الحلول المختلفة للمشكلات التربوية التي تواجه المعلمين داخل الصف، بينما دراسة (Wikstrom, 2010) قامت بالتعرف على أساليب التقويم الواقعي البديل المستخدمة في المدارس العامة واتجاهات المعلمين نحو استخدامها وأشارت النتائج إلى أن هناك من المعلمين من يستخدم الأساليب التقليدية للتقويم، في حين يستخدم نسبة كبيرة منهم استراتيجيات التقويم البديل وأغلبها المناقشات الصفية والعروض التقديمية والمشروعات الفردية والجماعية. وفي دراسة أجراها (Caliskan, 2010) والتي هدفت إلى معرفة أدوات التقويم (التقليدية والبديلة) التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية فقد أظهرت النتائج أن معظم المعلمين يسعون إلى تطبيق أدوات تقليدية في حين أن القليل منهم يلجأ إلى استخدام أدوات التقويم الحديثة. بينما اهتمت دراسة (Bramwell, 2014) بالتعرف على أثر استخدام المعلمين لخرائط المفاهيم كأحد استراتيجيات التقويم البديل على المهارات المعرفية لدى الطلاب، وأظهرت الدراسة مكاسباً تفوق تلك التي يمكن تحقيقها في الصفوف التي تستخدم الطريقة التقليدية مما يؤكد أهمية استخدام المعلمين لخرائط المفاهيم كطريقة للتقويم، كذلك قامت دراسة (فهد العليان، ٢٠١٤) بالتعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقويم البديل في تعلم الرياضيات من خلال استبانة قام بتصميمها الباحث وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام التقويم البديل إيجابي بدرجة عالية، أيضاً استهدفت دراسة (معزوز علاونة، ٢٠١٤) التعرف على الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل عند معلمي الرياضيات وأوصى الباحث بضرورة إعداد برامج تدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة بهدف تطوير مهاراتهم في استخدام التقويم البديل، كما أكدت دراسة (Robin Bachelor, 2015) على أن استخدام أساليب مختلفة من التقويم البديل مثل التقويم القائم على أداء المهام خلال عملية التعلم ساعد الطلاب على الحصول على نتائج ناجحة، وجاءت دراسة (Rizaldy Hanifa, 2017) توضح على فعالية استخدام ملفات الانجاز كأداة تقييم تعزز من قدرات الطلاب وتحثهم على المشاركة في عملية التعلم بصورة ملحوظة. وقد أكدت دراسة (محمد يوسف السنوسي، ٢٠١٧) على أهمية التقويم التربوي البديل في تنمية كفايات الطالب المعلم بكلية التربية؛ حيث أوصت الدراسة بضرورة استخدام الأساليب لإعداد الطالب وتدريبه على الابتكار، وضرورة استخدام أساليب التقويم الغير تقليديه وقبول التقويم البديل كأحد الحلول لإعداد الطالب المعلم إعداد جيد .

من العرض السابق للدراسات نلاحظ أن هناك اتفاقاً على أهمية استخدام التقويم البديل بدلاً من التقويم التقليدي وأنه أكثر ملائمة لوكالة متطلبات العصر ورؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ التي تركز على فعالية المتعلم مثل دراسة (Muthchler, 2006) في حين أوضحت بعض الدراسات

اتجاهات إيجابية من خلال المعلمين والطلاب نحو استخدام التقويم البديل مثل دراسة (فهد العليان، ٢٠١٤)، كما ركزت بعض الدراسات على بعض أساليب التقويم البديل دون غيرها من الأساليب وأثبتت فعاليتها في تحسين مكاسب عملية التعلم مثل دراسة (Bramwell, 2014) ودراسة (Rizaldy Hanifa, 2017) في حين أكدت بعض الدراسات على ضعف استخدام المعلمين لأساليب وأدوات التقويم البديل واكتفوا بالتقويم التقليدي مثل دراسة (Caliskan, 2010).

وقد استفادت الباحثان من تلك الدراسات في التعرف على أهمية التقويم البديل وأساليبه المختلفة للاستعانة بها في إعداد قائمة مهارات استخدام التقويم البديل اللازمة للطلاب المعلمين عينه الدراسة .

منهج البحث :

استخدمت الباحثان المنهج الوصفي، لتحديد قائمة مهارات استخدام التقويم البديل اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة فرع منية النصر، في حين استخدمنا المنهج التجريبي للتعرف على أثر التصور المقترح للدراسة على تنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين عينه الدراسة والتعرف على اتجاهاتهم نحو استخدامه أثناء تدريبهم الميداني.

مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة فرع منية النصر . وتم اختيار العينة بسهولة التطبيق حيث تقوم الباحثان بالتدريس لهذه الفئة اضافة الى مشاركتهما في الاشراف على مجموعات التدريب الميداني.

التصميم التجريبي للبحث:

استخدمت الباحثان التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة للتعرف على أثر التصور المقترح في تنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية اثناء تدريبهم الميداني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وتم اختيار عينة البحث بحيث تكونت من ٢٥ طالب وطالبة من طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة فرع منية النصر ليتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم تطبيقا قبليا وبعديا للتعرف على أثر التصور المقترح في تنمية مهارات استخدام التقويم البديل لديهم والتعرف على اتجاهاتهم نحو استخدامه أثناء تدريبهم الميداني .

إجراءات البحث:

تتحدد إجراءات البحث الحالي فيما يلي:

أولا : إعداد قائمة مهارات استخدام التقويم البديل:

للإجابة عن التساؤل المتعلق بمحتوى قائمة مهارات استخدام التقويم البديل تم ذلك من خلال الاطلاع على المراجع والدراسات التي تناولت التقويم البديل وتحديد عدد من المهارات التي رأت

الباحثان ضرورة تضمينها في القائمة، وتم تضمين تلك المهارات في استبيان بهدف تحديد مدى ملائمة هذه المهارات من وجهة نظر عدد من الأساتذة والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس* .

حيث تم تقسيم الاستبيان إلى مجموعة أبعاد تمثل المهارات الأساسية اللازم توفرها لدى الطالب المعلم في استخدام التقويم البديل في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية المتضمنة وأمام كل مهارة مقياس ثلاثي التقدير (هام . متوسط الأهمية . قليل الأهمية) .

واشتمل الاستبيان على (٦) مهارات رئيسية يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية المتضمنة وبلغ العدد الكلى للمهارات بالقائمة (٤٨) مهارة ويتضح ذلك من الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

مهارات استخدام التقويم البديل

عدد المهارات الفرعية	المهارات الأساسية لاستخدام التقويم البديل
١٤	مهارة استخدام التقويم المعتمد على الأداء
٦	مهارة استخدام ملف الانجاز
٧	مهارة استخدام الملاحظة
٧	مهارة استخدام المقابلة
٧	مهارة استخدام الاعمال الكتابية
٧	مهارة استخدام خريطة المفاهيم
٤٨	المجموع

تم تطبيق الاستبيان على عينة تتضمن مجموعه من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك للتعرف على مدى ملائمة المهارات الواردة بالقائمة لطلاب كلية التربية النوعية.

ويوضح الجدول رقم (٢) ما أسفرت عنه نتائج التطبيق من خلال الأهمية النسبية لمهارات استخدام التقويم البديل للطالب المعلم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

* قائمة بأسماء السادة المحكمين على ادوات البحث ملحق رقم(١)

جدول رقم (٢)

الأهمية النسبية لمهارات استخدام التقويم البديل للطلاب المعلمين

النسبة المئوية	الوزن النسبي	المهارات الفرعية المتضمنة	المهارات الرئيسية
٪٩٠	٩	توظيف محتوى الدرس في الحياة اليومية	مهارة استخدام التقويم المعتمد على الأداء
٪٩٠	٩	إعداد عرض تقديمي حول مهمة ما	
٪٨٠	٨	ربط أفكار موضوع الدرس ببعضها البعض وشرحها بطريقة مبتكرة	
٪٧٠	٧	إعادة عرض المصطلحات من خلال التجربة العملية	
٪٩٠	٩	تصميم (خريطة، مجسم، نموذج،... الخ) يخدم موضوع الدرس	
٪٨٠	٨	رصد الأخطاء الشائعة خلال أداء الطالب	
٪٩٠	٩	متابعة سلوك الطالب أثناء أداءه للمهام	
٪٧٠	٧	تحديد الأداء المطلوب قياسه وطريقة الحكم عليه	
٪٩٠	٩	دعم الشرح بالصور والرسومات والشفاقيات كلما أمكن	
٪٩٠	٩	تقديم التغذية الراجعة	
٪٨٠	٨	كتابة قائمة بالمهارات المطلوب تقويمها	
٪٩٠	٩	تحديد وقت لإنجاز مهام التعلم	
٪٧٠	٧	مساعدة المتعلم في الحصول على المواد والتجهيزات	
٪٧٠	٧	القدرة على اتخاذ القرار مع تقديم البدائل والمقترحات	مهارة استخدام ملف الإنجاز
٪٨٠	٨	مساعدة الطالب في تخطيط واعداد ملف الانجاز	
٪٩٠	٩	تحديد المهام المطلوب إنجازها من خلال ملف الانجاز	
٪٩٠	٩	متابعة إنجاز الطالب للمهام المكلف بها من خلال ملف الانجاز	
٪٩٠	٩	تحديد نواتج التعلم المرغوب فيها من خلال ملف الانجاز	
٪٨٠	٨	تحديد أدوات التقويم المستخدمة في ملف الانجاز	مهارة استخدام الملاحظة
٪٨٠	٨	إشراك التلميذ في عملية التقويم	
٪٩٠	٩	جمع معلومات عن سلوك المتعلم	
٪٨٠	٨	وصف وتسجيل سلوك التلميذ وصفا لفظيا	مهارة استخدام المقابلة
٪٧٠	٧	تصميم أدوات الملاحظة	
٪٧٠	٧	ترتيب المهام المطلوب ملاحظتها في جدول زمني	
٪٩٠	٩	تدوين الملاحظات بسرعة ودقة	
٪٩٠	٩	التعرف على السلوكيات متكررة العدوث	
٪٩٠	٩	تفسير سلوك التلميذ الناتج عن الملاحظة	مهارة استخدام المقابلة
٪٨٠	٨	إجادة الاتصال مع التلاميذ بلغة مفهومة	
٪٨٠	٨	الإنصات إلي التلاميذ جيدا أثناء المقابلة	
٪٩٠	٩	إبداء الرد بلباقة تجاه ردود التلميذ	

٩٠٪	٩	جمع أكبر قدر من المعلومات حول أفكار التلميذ واتجاهاته	مهارة استخدام الأعمال الكتابية
٨٠٪	٨	إعداد وتجهيز الأسئلة قبل المقابلة مسبقاً	
٩٠٪	٩	التأكد من أن التلاميذ لديهم الرغبة في عقد المقابلة	
٩٠٪	٩	إعداد تقرير ختامي عقب انتهاء المقابلة	
٩٠٪	٩	بناء الاختبارات التحريرية من خلال جدول مواصفات	
٧٠٪	٧	تحديد الهدف من الاختبار	
٧٠٪	٧	تحليل محتوى التعلم تمهيدا لبناء الاختبار	
٩٠٪	٩	تحديد الوزن النسبي لكل مجال من مجالات التقويم	
٩٠٪	٩	إعداد الاسئلة التحريرية بصورة مفهومة واضحة	
٩٠٪	٩	تحليل نتائج الاختبار احصائياً	
٨٠٪	٨	إمداد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية	مهارة استخدام خريطة المفاهيم
٩٠٪	٩	تحليل محتوى الدرس المراد عرضه من خلال خريطة المفاهيم	
٩٠٪	٩	إعداد قائمة بالمفاهيم وترتيبها تبعاً لشموليتها	
٨٠٪	٨	تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها والعلاقة بينها	
٩٠٪	٩	وضع أمثلة توضح المفاهيم الواردة بالخريطة	
٩٠٪	٩	بناء خريطة المفاهيم بصورة سليمة	
٩٠٪	٩	مقارنة خريطة مفاهيم الدرس بخريطه أخرى نموذجية	
٨٠٪	٨	تلخيص الدرس من خلال خريطة المفاهيم	

من استعراض الجدول السابق يتضح أن:

- ١- أعلى نسبة أهمية لمهارات استخدام التقويم البديل ٩٠٪ .
 - ٢- أقل نسبة بلغت ٧٠٪ وهي نسبة مقبولة للاتفاق على المهارات الواردة بالقائمة .
- لذا تعتبر الباحثان أن كل مهارة من المهارات الواردة بالقائمة ذات أهمية وسوف يتم الاستعانة بها لإعداد (التصور المقترح وبطاقة الملاحظة) وتم وضع القائمة في صورتها النهائية*
ثانياً : إعداد بطاقة ملاحظة مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين أثناء تدريبهم الميداني
 تم إعداد البطاقة للإجابة عن التساؤل الرابع للبحث واختبار صحة الفرض الثاني.
بناء بطاقة الملاحظة .

تم بناء بطاقة الملاحظة بناء على مهارات استخدام التقويم البديل السابق تحديدها وقد احتوت البطاقة على عدد (٦) مهارات أساسية وعدد (٤١) مؤشر للأداء لكل مهارة منهم .

* الصورة النهائية لقائمة مهارات التقويم البديل ملحق رقم (٢)

وتم تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة من خلال ثلاث مستويات لتقدير الأداء (كبيرة . متوسطة . ضعيفة) وتعطى ثلاث درجات في حالة اختيار كبيرة ودرجتان في حالة اختيار متوسطة ودرجة واحدة في حالة اختيار ضعيفة .

ضبط بطاقة الملاحظة :

تم ضبط بطاقة الملاحظة من خلال :

١- حساب صدق البطاقة

للتأكد من صدق البطاقة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وذلك لتحديد مدى ملائمة العبارات لملاحظة الأداء المطلوب ملاحظته ومدى شمولية فقرات البطاقة ومدى سلامة الصياغة اللغوية، وتم إجراء التعديلات وفق آراء المحكمين ووضع كل الصياغات في الفعل المضارع لجميع عبارات بطاقة الملاحظة.

٢- حساب ثبات البطاقة

حيث قامت الباحثتان بحساب معامل ثبات بطاقة ملاحظة مهارات استخدام التقويم البديل باستخدام معامل الفا كرونباخ حيث طبقت البطاقة على عينة من طلاب كلية التربية النوعية بخلاف عينة البحث وبعد رصد النتائج وإجراء المعاملات الإحصائية كانت قيمة الثبات (٠.٧٨) وهي قيمة ثبات مقبولة إحصائياً .

وبذلك تم وضع بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية *

ثالثاً : إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية

للإجابة عن التساؤل الثالث للدراسة في ضوء الأهداف والمحتوى العلمي للتصور المقترح لتنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ قامت الباحثتان ببناء الاختبار التحصيلي كما يلي :

الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لمهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية أثناء تدريبهم الميداني .

صياغة مفردات الاختبار

تم صياغة مفردات الاختبار لقياس الجانب المعرفي لدى الطلاب وقد راعت الباحثتان أن تكون مفردات الاختبار في مستوى طلاب عينة البحث، وقد تكون الاختبار من (٣٠) مفردة تم تقسيمها كالتالي:

- (٢٠) سؤالاً من أسئلة الصواب والخطأ .

* الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة ملحق رقم (٣)

- (١٠) أسئلة من أسئلة اختيار من متعدد.

صدق الاختبار

للتأكد من صدق الاختبار ومناسبته تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الاختبار لمستوى الطلاب، ومناسبة المفردات لقياس الجانب المعرفي المفاهيمي لمهارات استخدام التقويم البديل، وصحة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، وفي ضوء آراء السادة المحكمين وتوجيهاتهم تم إجراء التعديلات حول الصياغة اللغوية لبعض مفردات الاختبار تيسيرا لفهمها.

إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار

بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار تم تطبيق الاختبار استطلاعيا على مجموعة مكونة من (٢٠) طالب بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة فرع منية النصر بخلاف عينة البحث، وذلك للتحقق من وضوح الصياغة اللغوية للاختبار وتعليماته، وحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار، كذلك حساب ثبات الاختبار وحساب زمن الاختبار.

وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت التجربة عن النتائج الآتية :

١- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار وتعليماته مناسبة وواضحة للطلاب.

٢- ثبات الاختبار

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية كاملا، وقد تراوحت ما بين (٠,٧٩ و ٠,٨٩) وهى قيمة عالية تشير إلى ثبات الاختبار .

٣- زمن الاختبار

تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذى يستغرقه الطلاب في الإجابة عن الاختبار، وقد بلغ (٢٥) دقيقة وبإضافة (١٠) دقائق محددة لكتابة البيانات وقراءة التعليمات يكون الزمن الكلى للاختبار (٣٥) دقيقة .

وبذلك تم وضع الاختبار في صورته النهائية*.

رابعا : إعداد التصور المقترح للإجابة عن التساؤل الثاني للبحث

لما كان الهدف الاساسي لهذا البحث هو وضع تصور مقترح لتنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين أثناء تدريبهم الميداني جاء التصور على النحو التالي:

* الصورة النهائية للاختبار التحصيلي ملحق رقم (٤)

الهدف العام من التصور المقترح:

تدريب طلاب كلية التربية النوعية على مهارات استخدام التقويم البديل أثناء تدريبهم الميداني تماشياً مع منظومة التقويم الشامل ورؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠.

فلسفة التصور المقترح:

انطلاقاً من أهمية التقويم في العملية التعليمية ولما له من دور واضح يؤديه لتطوير وتحسين منظومة التعليم؛ لذا فإنه من الأهمية بمكان أن تولي مؤسسات إعداد المعلم اهتماماً خاصاً بهذا العنصر، بشكل يحقق أهداف التعلم بصورة شاملة، فالمتعلم الكفاء هو من يملك من المهارات ما يؤهله لتقويم طلابه من كافة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وهذا ما توفره أدوات التقويم البديل والتي يمكن التدريب عليها لتنمية مهارات التقويم لدى المعلم وصولاً إلى مخرجات التعلم المطلوبة.

تم تحديد المحتوى العلمي للتصور المقترح في ضوء مجموعة من الاعتبارات وهي:

- ١- قائمة المهارات التي تم إعدادها سابقاً .
 - ٢- الاطلاع على المحتوى العلمي للأدبيات المرتبطة بمجال التقويم البديل .
- واشتمل التصور المقترح على عدد (٦) محاور ارتبط محتوى كل محور بمهارة من مهارات استخدام التقويم البديل؛ حيث تناول المحتوى المفاهيم المرتبطة بكل مهارة بالإضافة إلى أفكار لتطبيق المهارة مع التلاميذ، والمشاكل والمعوقات التي يمكن أن تواجه استخدام كل مهارة، ودور المعلم عند تطبيق كل مهارة، كذلك دور المتعلم.
- المدة الزمنية لتطبيق التصور المقترح .

استغرق تطبيق المحتوى (٥) أسابيع بمعدل مرتين أسبوعياً (١٠ جلسات) (بواقع ساعتان لكل جلسه) مع الأخذ في الاعتبار الجلسات التمهيديّة والختامية وتطبيق أدوات البحث.

وسائل تقويم التصور المقترح

- ١- **القياس القبلي**: وهو باستخدام بطاقة الملاحظة التي تم إعدادها لقياس مهارات استخدام التقويم البديل، والاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات استخدام التقويم البديل.
- ٢- **التقويم التكويني**: وهو تقويم مستمر أثناء تطبيق المحتوى ومتابعة أداء الطلاب أثناء تواجد الطلاب بالتدريب الميداني.
- ٣- **التقويم النهائي**: وهو تقويم للحكم على مدى تحقيق أهداف التصور المقترح وتم ذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة ومقارنة النتائج بالتطبيق القبلي للأدوات.

وقد تم عرض المحتوى على عدد من السادة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة المحتوى للهدف المطلوب منه ومناسبته لعينة الدراسة

وقد نال المحتوى إعجاب السادة المحكمين وأشادوا بإمكانية تحقيق نتيجة فعالة من تطبيق هذا التصور المقترح، وتم وضع التصور المقترح في شكله النهائي* .

خامسا : إعداد مقياس اتجاه الطلاب المعلمين نحو استخدام التقويم البديل

للإجابة عن التساؤل الخامس للبحث تم الاطلاع على العديد من مقاييس الاتجاهات بصيغها المختلفة تبعا لموضوعات الاتجاهات التي تناولها كل مقياس وذلك للاستفادة منها في صياغة الفقرات المناسبة للمقياس الذي سوف يتم بناؤه ، وتم تحديد الأبعاد التي تكون بمجملها بنية الاتجاه نحو استخدام التقويم البديل .

وصف المقياس :

تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٥) عبارة متمحورة حول اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام التقويم البديل؛ حيث تم إعداد المقياس وفقا لطريقة ليكرت (Likert) بحيث يظهر الطالب ما إذا كان يوافق بشدة أو متردد أو غير موافق على كل عبارة وتدرج الموافقة لتعطي قيم تتراوح ما بين (٣) أوافق (٢) متردد (١) غير موافق، والدرجة المرتفعة هنا تدل على الاتجاهات الموجبة والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاهات السالبة ومجموع الاجابة على تلك العبارات يمثل اتجاهات الطلاب نحو استخدام التقويم البديل.

الخصائص السيكومترية للمقياس

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثتان بالإجراءات التالية :

١- صدق المحكمين

تم عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من الخبراء في مجال المناهج وعلم نفس والتقويم والمقياس بجامعة المنصورة؛ لتحديد وضوح كل مفردة وملائمتها للمقياس بوجه عام، وللبعد الذي وردت فيه وما يتطلب من حذف أو إضافة مفردات أخرى، وحصلت جميع المفردات على نسبة اتفاق أكثر من (٨٥٪) وبهذا يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق .

٢- الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية التي تنتمي إليه ، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل والجدول رقم (٣) يوضح هذه النتائج:

* الصورة النهائية للتصور المقترح ملحق رقم (٥)

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين مضردات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد على حده

أبعاد المقياس	المضردات	قيم معاملات الارتباط	أبعاد المقياس	المضردات	قيم معاملات الارتباط
التقويم المعتمد على الأداء	١	٠,٦٢١	التقويم باستخدام المقابلة	١٦	٠,٧٠٨
	٢	٠,٥٦٥		١٧	٠,٧١٣
	٣	٠,٥٦٦		١٨	٠,٧٢٨
	٤	٠,٣٥٧		١٩	٠,٧٥٦
	٥	٠,٦٢٣		٢٠	٠,٦٦٩
التقويم باستخدام ملف الانجاز	٦	٠,٧٨٢	التقويم باستخدام الأعمال الكتابية	٢١	٠,٨١٤
	٧	٠,٧٩٥		٢٢	٠,٨٠٩
	٨	٠,٨١٣		٢٣	٠,٧٧٠
	٩	٠,٨٢٧		٢٤	٠,٨١٨
	١٠	٠,٦٣٠		٢٥	٠,٦٥٧
التقويم بالملاحظة	١١	٠,٧٧٧	التقويم باستخدام خرائط المفاهيم	٢٦	٠,٧٧٠
	١٢	٠,٧٤٢		٢٧	٠,٧٧٢
	١٣	٠,٧١١		٢٨	٠,٧٦١
	١٤	٠,٧٩٢		٢٩	٠,٦٨٨
	١٥	٠,٨٢٢		٣٠	٠,٧٨٧

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع قيم معاملات ارتباط المضردات بالدرجة الكلية لكل بعد فرعى، تنتمى إليه دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يشير إلى تمتع مضردات المقياس بدرجة عالية من الاتساق،

كما تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاه نحو استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين مع الدرجة الكلية للمقياس وجاءت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول (٤)

جدول رقم (٤)

التجانس الداخلي بالنسبة لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

قيم الارتباط	أبعاد المقياس
٠,٧٢٧	التقويم المعتمد على الأداء
٠,٧٢٤	التقويم باستخدام ملف الانجاز
٠,٧٦٨	التقويم باستخدام الملاحظة
٠,٦٧٥	التقويم باستخدام المقابلة
٠,٧٩٢	التقويم باستخدام الأعمال الكتابية
٠,٨٣٧	التقويم باستخدام خرائط المفاهيم
٠,٧٦١	المجموع

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١

٢- ثبات المقياس

تم حساب الثبات باستخدام ألفا كرونباخ بالنسبة لكل بعد على حده وللمقياس ككل ويوضح الجدول (٥) نتائج الثبات .

جدول رقم (٥)

قيم معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو استخدام التقويم البديل

قيم معامل ألفا كرونباخ	أبعاد المقياس
٠,٨٨٧	التقويم المعتمد على الأداء
٠,٩٤٩	التقويم باستخدام ملف الانجاز
٠,٩٥٦	التقويم باستخدام الملاحظة
٠,٨٦٦	التقويم باستخدام المقابلة
٠,٨٧٢	التقويم باستخدام الاعمال الكتابية
٠,٧٦٨	التقويم باستخدام خرائط المفاهيم
٠,٩٥١	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت مرتفعة ودالة ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

وبناء على ما سبق أصبح المقياس في صوته النهائية يشتمل على (٣٠) عبارة خبرية موزعة على (٦) أبعاد*.

نتائج البحث ومناقشتها :

أولا : اختيار صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام التقويم البديل لصالح التطبيق البعدي".
وللتحقق من الفرض استخدمت الباحثتان اختبار (ت) للعينات غير المرتبطة ويوضح جدول رقم (٦) نتائج ذلك

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) لدالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات استخدام التقويم البديل

التطبيق	العينة (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	حجم التأثير	مستوى الدالة
قبلي	٢٥	١٤,٣٣	٤,٢٢	٢٤,٨٠	٠,٦٧٦	دالة عند ٠,٠٥
بعدي	٢٥	٢٢,١٥	٢,٦٦			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٤,٨٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي والذي بلغ متوسط درجاته (٢٢,١٥) وهو أكبر من متوسط درجات التطبيق القبلي والذي بلغ متوسط درجاته (١٤,٣٣) مما يدل على الأثر الإيجابي للتصور المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب عينة البحث .

وللتعرف على حجم التأثير استخدمت الباحثتان مربع إيتا (η^2) والذي يتم حسابه من المعادلة

$$\eta^2 = \frac{ت^2}{ت^2 + درجات الحرية}$$

وهو حجم تأثير كبير، حيث يعنى أن التباين الذي أحدثه المتغير المستقل وهو التصور المقترح على مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين كبير .

* الصورة النهائية للمقياس ملحق رقم (٦)

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يمكن مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث الحالي وتفسيرها في ضوء ما لاحظته الباحثان على عينة البحث أثناء إجراء التجربة، وما تم من معالجة احصائية للفرض لاختبار صحته، وما تم التوصل إليه من نتائج وذلك كما يلي:

بناء على النتائج السابقة يتم قبول الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة البحثية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام التقويم البديل لصالح التطبيق البعدي".

وربما يرجع ذلك إلى ما يوفره محتوى التصور المقترح الذي تم إعداده من فرصة لتنمية مهارات الطلاب المعلمين في استخدام التقويم البديل، حيث اشتمل التصور المقترح على وسائل لجذب انتباه الطلاب بطريقة غير نمطية مما جعلهم يركزون انتباههم لاستيعاب المحتوى التعليمي المقدم لهم .

ويتفق ذلك مع دراسة (لمياء محمد حمزه، ٢٠١٤)، (خالد احمد عبدالعال، ٢٠١٧) ودراسة (Razmawaty Mohamed and Othman Lebar, 2017) وجميعهم اتفقوا مع البحث الحالي على أن تدريب الطالب المعلم على أساليب التقويم البديل له جليل الأثر على أدائه مع طلابه. وبهذا تمت الإجابة على التساؤل الثالث للبحث والذي ينص على ما فعالية التصور المقترح على التحصيل المعرفي لمهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين أثناء تدريبهم الميداني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثانيا : اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات استخدام التقويم البديل لصالح التطبيق البعدي".

استخدمت الباحثتان اختبار (ت) للعينات غير المرتبطة يوضح الجدول رقم(٧)

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

لبطاقة الملاحظة لمهارات استخدام التقويم البديل

التطبيق	العينة (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	حجم التأثير	مستوى الدالة
قبلي	٢٥	٢١,٩٢٨	٥,١٦٢	٣١,٤٩	٠,٩٦	دالة عند ٠,٠٥
بعدي	٢٥	١١٦,١٦٦	٢٢,١,١			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات استخدام التقويم البديل للطلاب ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي

والتي كانت جميع قيم متوسطات درجاته في المهارات المختلفة أكبر من متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي.

وللتعرف على فعالية التصور المقترح لتنمية مهارات استخدام التقويم البديل، تم حساب معامل التأثير واستخدمت الباحثان مربع إيتا² [والذي بلغت قيمته (٠.٩٦) وهو معامل تأثير كبير مما يدل على أن الأثر الذي تركه تطبيق التصور المقترح كان قويا على تنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى طلاب المجموعة البحثية، أي أن التباين الذي أحدثه المتغير المستقل على المتغير التابع (الجانب الأدائي للمهارات) كان كبير وبهذا فقد تمكنت الباحثتان من إجابة السؤال الرابع للبحث والذي ينص على "ما فعالية استخدام التصور المقترح على أداء الطلاب لمهارات استخدام التقويم البديل".

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

يمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء الآتي:

١- أتاحت عملية التطبيق فرصة للطلاب أثناء تدريبهم الميداني لخوض التجربة العملية لعملية التقويم بأنفسهم بدلا من معلم الفصل .

٢- تخلص الطلاب من الشعور بالإحراج من تكرار الشرح وطرح الأسئلة باستخدامهم أساليب متنوعة للتقويم .

٣- تدريب الطلاب من خلال تطبيقات التصور المقترح للدراسة ساعد على وجود بيئة تعليمية تربوية أفضل لحدوث عملية التقويم من قبل الطلاب لتلاميذهم .

مما سبق يتضح لنا أن المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد المعلمين على اختلاف تخصصاتهم تحتاج إلى تضمين مهارات حديثة يكتسبها الطلاب المعلمين ليكونوا قادرين على العطاء في سوق العمل بما يتفق مع استراتيجيات التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ .

ثالثا : اختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو استخدام التقويم البديل لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام اختبارات لدلالة الفروق بين المجموعتين ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

لمقياس اتجاه الطلاب المعلمين نحو استخدام التقويم البديل

التطبيق	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٢٥	١٤,٥٣	٤,٣٤	٥٤,٨٨	٠,٠١
بعدي	٢٥	٧٩,٩٧	٣,٣٦		

يتضح من الجدول السابق:

أنه توجد فروق دالة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطلاب المعلمين نحو استخدام التقويم البديل لصالح المتوسط الأعلى وهو متوسط التطبيق البعدي. ومن العرض السابق لنتائج البحث تكون الباحثان قد أجابتا على السؤال الرئيس للبحث وهو:

ما فعالية التصور المقترح لتنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة أثناء تدريبهم الميداني واتجاهاتهم نحو استخدامه في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ .

توصيات البحث

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- ١- الاهتمام باستخدام التقويم البديل في جميع المؤسسات التعليمية .
- ٢- تدريب جميع الطلاب المعلمين في جميع التخصصات على استخدام التقويم البديل .
- ٣- استكشاف أثر استخدام التقويم البديل على تفاعل التلاميذ بالمدارس في الفصل الدراسي .
- ٤- تطوير تقويم الطلاب المعلمين من خلال استخدام التقويم البديل .
- ٥- تضمين المقررات التربوية وخاصة مقررات المناهج وطرق التدريس لمهارات استخدام التقويم البديل اللازمة للطلاب المعلمين .
- ٦- عمل برامج تدريبية وورش عمل مستمرة للمعلمين في مختلف التخصصات على استخدام مختلف أساليب التقويم البديل .
- ٧- توفير الامكانيات المادية والبشرية التي من شأنها تسهيل عملية تطبيق التقويم البديل .
- ٨- عمل برامج تدريبية لمديري المدارس لمساعدتهم في فهم متطلبات تطبيق التقويم البديل .
- ٩ العمل على اعداد دليل إجرائي للمعلمين لاستخدام اساليب التقويم البديل وإجراءات ممارستها في عملية التعليم.

مقترحات لبحوث أخرى

- ١- إجراء دراسات في استخدام استراتيجيات التقويم البديل لدى الطلاب الموهوبين والتأكد من فاعليتها .
- ٢- اعداد أدوات التقويم البديل في المدارس والمؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- ٣- عمل دراسة تقييمية للتعرف على مدى امتلاك المعلمين بمؤسسات التعليم الأساسي والثانوي لمهارات التقويم البديل .

- ٤- دراسة معوقات تطبيق التقويم البديل بالمراحل التعليمية المختلفة .
- ٥- القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل تفعيل مهارات معلمي المراحل التعليمية المختلفة في استخدام التقويم البديل .

المراجع

أولا: المراجع العربية

١. ثامر بن هزاع بن عواد المطرفي (2015): مدى أهمية استخدام أساليب التقويم البديل لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية وأهم الصعوبات التي يواجهونها، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مجلد(31)، العدد الثالث أبريل.
٢. جاسم يوسف السكندري(2007): إعداد المعلم بجامعة الكويت الواقع والمعلوم، دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الكويت، المجلد3، العدد3، سبتمبر، ص.14
٣. حسن حسين زيتون (2007): أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات، الرياض، الدار الصولتية، الرياض، ط3 .
٤. حسين بشير محمود(2009): المستويات المعيارية لخريجي التعليم قبل الجامعي، مدخل لإصلاح التعليم وتحديثه، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون تطوير المناهج الدراسية بين الاصاله والمعاصرة، دار الضيافة، جامعة عين شمس 28- 29 يوليو.
٥. خالد أحمد عبد العال إبراهيم (2017) درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته. معلمو محافظة سوهاج نموذجا، مجلة كلية التربية، الإسكندرية مجلد(27) العدد(1).
٦. خالد صلاح الباز (2006) فعالية برنامج مقدم لتدريب معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي على استخدام أساليب التقويم البديل، مجلة التربية العلمية، المجلد التاسع، العدد الثاني، يونيو
٧. صلاح الدين محمود علام (2009) : التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، القاهرة، دار الفكر العربي .
٨. عادل المغذوي(2015):أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة، موقع د.عادل المغذوي، جامعة المجمعة، متاح عبر الموقع الإلكتروني <https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/content-files/dcscw042.pdf>
٩. عادي بن كريم عادي الخالدي(2014): درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التقويم البديل، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.(3)38، ص ص 417- 463
١٠. عبدالحكيم مهيدات وعلى المحاسنة (2009) : التقويم الواقعي، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع.
١١. عبد الرحمن العرابي (2014): واقع استخدام معلمي العلوم لملف الإنجاز في تقويم أداء طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

١٢. عبد القادر كراجة (2008): القياس والتقويم في علم النفس (رؤية جديدة)، عمان، دار البازوري للنشر ط3 .
١٣. عبد الله صالح السعدوي (2010): دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق الرياضي، مكتبة التربية لدول الخليج العربي .
١٤. علي بن صديق الحكمي(2009):التقويم التربوي وضمان الجودة في التعليم، ورقة مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربويه والنفسية 29/4/1428هـ
١٥. عوض أحمد الزبيدي (2011): واقع استخدام أساليب التقويم البديل لدى معلمي ومعلمات العلوم بمحافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة قسم علم النفس، كلية التربية جامعة أم القرى .
١٦. فهد عبدالرحمن العليان (2014): اتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام التقويم البديل في تقويم نعلم الرياضيات، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (45) 53-76، الرياض.
١٧. فهمي يونس البلاونه (2010): أثر استراتيجيات التقويم القائم على الأداء في تنمية التفكير الرياضي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، مجلد 24(8)، صص 2227 - 2270
١٨. قاسم الصراف(2002):الفاعل والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
١٩. كمال عبد الحميد زيتون وعادل السعيد البنا (2007): سجلات الأداء وخرائط المفاهيم : أدوات بديلة في التقويم الحقيقي من منظور الفكر البنائي . ورقة عمل مقدمه للمؤتمر العربي الاول للامتحانات والتقويم التربوي : رؤية مستقبلية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي في الفترة من 22- 24 ديسمبر، دار الضيافة بجامعة عين شمس، صص 187 - 218.
٢٠. لمياء محمد على أحمد حمزة (2014): فاعلية برنامج تدريبي مقدم لتنمية بعض أساليب التقويم البديل لدى معلمي الزخرفة والإعلان أثناء الخدمة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد الخمسون، يونيو.
٢١. المؤتمر العلمي الدولي الثالث (الرابع والعشرون) للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، " برامج اعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، 26- 27 أغسطس 2015، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
٢٢. محسن محمد زايد (2013) : التربية العملية رؤية مستقبلية ،القاهرة، دار الشروق للنشر .
٢٣. محمد يوسف السنوسي (2017) : التقويم التربوي البديل ودوره في تنمية كفاية الطالب المعلم بكليات التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، فلسطين، المجلد الأول، العدد الأول مارس .
- . مصطفى نمر دمس(2008): استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

٢٥. معزز علاونة (2014): الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل وأدواته عند معلمي الرياضيات في مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، 28(11)، صص 2588- 2618 .
٢٦. مهند حسن الأشقر (2015): أثر توظيف التقويم البديل في تنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف الرابع الأساس بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة .
٢٧. موسى أحمد جابر المشيخي وآخرون(2018): مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بمحافظة محائل عسير، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية مصر،ع(10) الجزء الرابع،صص 101- 153.
٢٨. نزيه سليمان بن خالد (2018): مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التقويم البديل في الأردن واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن .
٢٩. هلال علي الزهراني(2013)الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفي الرياضيات في ضوء مفهوم التقويم البديل، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

30. Bramwell-lalor,s,M (2014) the effects of using concept mapping for improving advanced level biology students' lower-and higher-order **cognitive skills international journal of science education**, 36(5) 839-864.
31. Caliskan, H. & Kasicki Y.(2010) the Application of traditional and alternative assessment, and evaluation tools by teachers in social studies. **Procrdia-Social and behavioral sciences** 2(2), 4152-4156.
32. Casas,M(2011).**Enhancing student Learning in Middle School** .Newyork.Routledge.
33. Gilligan, M. (2010); Traditional Versus alternative assessments which, type do high school teachers perceive as most effective in the assessment of higher-order thinking skills? Ph.D dissertation, saint louis university, United States Missouri, Retrived September, from Dissertations & theses full text (No. AAT3324163).
34. Harris M, (2010) implementing portfolio assessment, yc young children, 64(3),82-85. from **pro Quest Education journals** (Document ID,727023531).
35. Kraemer, A, N . (2010) Implementing portfolio assessment in second-year German language classrooms. M.A. dissertation. Michigan. State university.

- United States Michigan. Retrieved September. 1, (2010) from Dissertation & theses; full text (publication No. AAT1426437).
36. Lepp, G.A (2010) Knowledge and use of student-centered instructional techniques, Alternative Assessment Methods, and New Educational Technology in adult business education. Unpublished Ph.D. thesis canella university Minnesota.
37. Mehmet Demir et all(2018):Comparative investigation of alternative sssessment methods used in Turkey and United States elementary 4th grade mathematics curriculum ,International Journal of Educational Administration policy studies Administration and Policy Studies,Vol.10(7), pp. 72-82, July.
38. Nazir, M.F (2009) Alternative assessment and the pre-service teacher education program . paper presented in; the second science conference if the changeable role of Arabian teacher in future society; Arabic view from 18-20 April, Assuit university
39. Razmawaty Mohamed and Othman Lebar(2017) :Authentic Assessment in Assessing Higher Order Thinking Skills, **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, Vol. 7, No.2,p p466-476.
40. Rizaldy Hanifa(2017) Teachers' View on The Use of Portfolio Assessment in Secondary Schools in Indonesia, **The Asian Conference on Language Learning Official Conference Proceedings**.
41. Robin Barnard Bachelor(2015) : Alternative Assessments and Student Perceptions in the Foreign Language Classroom, Ph.D dissertation the Faculty of Olivet Nazarene University, Bourbonnais, United States
42. Stiggins, R (2010); Student-Involved classroom assessment (3rd Ed.), New Jersey: Vppersaddle River.
43. Volodina, A (2011), Evaluation in lifelong learning, 14th international conference on Retieved December,4,2013.
44. Wandersee, J.H. (2010): Concept mapping and cartography of cognition. **Journal of research in science teaching**, 27(10),256-271.
45. Wikstrom (2010) Alternative assessment in primary years of international Baccalaureate Education, available in; nbn sa diva-
<http://www.dr vaporatal.org/diva/getDocument?urn>

A proposed concept for developing the skills of using alternative evaluation among students teachers Faculty of Specific Education - Mansoura University during the field training And their attitudes towards its use in the light of Egypt's Vision 2030

Abstract

The aim of the current research is to develop a proposed concept for developing the skills of using alternative evaluation among students teachers in the Faculty of Specific Education, Mansoura University during the field training and their attitudes towards using it in the light of Egypt's Vision 2030. To achieve this goal, the skills of using the alternative assessment for the student teacher were identified, and the research tools were prepared (a note of the skills of using the alternative evaluation, and the test of knowledge acquisition skills of using the alternative evaluation of the teachers students at the Faculty of Specific Education and the measure of the direction of teachers towards the use of alternative evaluation.) The sample of the research consisted of a group of students of the fourth year of the Division of Computer Teacher Preparation at the Faculty of Specific Education in Mansoura branch of Meniat El-Nasr and enrolled in the academic year 2018/2019, where the research tools were applied before, then the application of the proposed visualization and the post-application of the research tools.

The results showed the following:

- 1 - The effectiveness of the use of the proposed vision in the development of the skills and cognitive skills of the use of alternative evaluation among students teachers research sample
- 2 - The effectiveness of the proposed vision in the development of the trend towards the use of alternative evaluation.

Based on these results, the research recommended the need to activate the use of alternative evaluation skills among teachers before and during the service.

* رؤية مصر ٢٠٣٠. هي عبارة أطلقتها الحكومة المصرية في ٢٠١٨ لبدء خطة إستراتيجية التنمية المستدامة في مصر